

النهاية في غريب الأثر

- { جور } (ه) في حديث أم زَرْع [مَلَأَ كِسَائَهَا وَغَيَّطَ جَارَتَهَا] الْجَارَةُ :
- الضَّرَّة من المُجَاوَرَةِ بَيِّنَتَهُمَا : أي ترى حُسْنَهَا فَيَغِيظُهَا ذَلِكَ .
- [ه] ومنه الحديث [كُنْتُ بَيْنَ جَارَتَيْنِ لِي] أي امرأتين ضَرَّتَيْنِ .
- وحديث عمر رضي الله عنه [قَالَ لِحَفْصَةَ : لَا يَغُورُكَ أَنْ كَانَتْ جَارَتُكَ هِيَ أَوْ سَمَ وَأَحَبُّ] إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْكَ [يَعْنِي عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا .
- (س) وفيه [وَيُجِيرُ عَلَيْهِمْ أَدْنَاهُمْ] أي إذا أجارَ واحدٌ من المسلمين - حُرٌّ أو عَبْدٌ أو أَمَةٌ - واحداً أو جماعةً من الكَفَّارِ وَخَفَرَهُمْ وَأَمَّنَهُمْ جاز ذلك على جميع المسلمين لَا يُنْقَضُ عَلَيْهِ جِوَارُهُ وَأَمَانُهُ .
- ومنه حديث الدعاء [كَمَا تُجِيرُ بَيْنَ الْبُحُورِ] أي تَفْصِلُ بَيْنَهُمَا وَتَمْنَعُ أَحَدَهُمَا مِنَ الْاِخْتِلَاطِ بِالْآخَرِ وَالْبَغْيِ عَلَيْهِ .
- وحديث الْقَسَامَةِ [وَأَحَبُّ أَنْ تُجِيرَ ابْنِي هَذَا بِرَجُلٍ مِنَ الْخَمْسِينَ] أي تُوَمِّنْهُ مِنْهَا وَلَا تَسْتَحْلِفْهُ وَتَحُولَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا . وَبَعْضُهُمْ يَرْوِيهِ بِالزَّي : أي تَأْذِنُ لَهُ فِي تَرْكِ الْيَمِينِ وَتُجِيرِيزَهُ .
- وفي حديث مِيقَاتِ الْحَجِّ [وَهُوَ جَوْرٌ] عن طَرِيقِنَا [أي مَائِلٌ عَنْهُ لَيْسَ عَلَى جَادَّتِهِ مِنْ جَارٍ يَجُورُ إِذَا مَالَ وَضَلَّ] .
- ومنه الحديث [حَتَّى يَسِيرَ الرَّكَّابُ بَيْنَ الدُّطُفَتَيْنِ لَا يَخْشَى إِلَّا جَوْرًا] أي ضَلَالًا عن الطَّرِيقِ . هَكَذَا رَوَى الْأَزْهَرِيُّ وَشَرَحَ . وَفِي رِوَايَةٍ [لَا يَخْشَى جَوْرًا] بِحَذْفِ الْوَاوِ فَإِنْ صَحَّ فَيَكُونُ الْجَوْرُ بِمَعْنَى الظُّلْمِ .
- (س) وفيه [أَنَّهُ كَانَ يَجَاوِرُ بَحْرَاءَ وَيُجَاوِرُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ] أي يَعْتَكِفُ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهَا فِي الْحَدِيثِ بِمَعْنَى الْاِعْتِكَافِ وَهِيَ مُفَاعَلَةٌ مِنَ الْجَوَارِ .
- (س) ومنه حديث عطاء [وَسُئِلَ عَنِ الْمُجَاوِرِ يَذْهَبُ لِلْخَلَاءِ] يَعْنِي الْمُعْتَكِفَ فَأَمَّا الْمُجَاوَرَةُ بِمَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ فَيُرَادُ بِهَا الْمَقَامُ مُطْلَقًا غَيْرَ مُلْتَزِمٍ بِشَرَايِطِ الْاِعْتِكَافِ الشَّرْعِيِّ .
- وفيه ذكر [الْجَارِ] هُوَ بِتَخْفِيفِ الرَّاءِ : مَدِينَةٌ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَدِينَةِ الرَّسُولِ E يوم وليلة